لانهم الذين يشاهدون ان شاء انجاتهم وقد بين ذلك بقوله ولا
يرد باسنا عن القوم المجرمين الضمير في قصصهم للرسل وينصره
قراءة من قرا في قصصهم بكسر القاف وقيل هو راجع الى يوسف واخوته
فالام يرجع الضمير ما كان حديثا يفترى يعني من قرا
بالكسر ولعله الى القران ما كان القران حديثا يفترى ولكن كان
تصديق الذي بين يديه اي قبله من الكتب السماوية وتفصيل كل
شيء يحتاج اليه في الدين لانه القانون الذي تستند اليه السنة والاجماع
والقياس بعد ادلة العقل وانتصاب ما نصب بعد لكن للعطف على
خبر كان وقرئ ذلك بالرفع على ولكن هو تصديق الذي بين يديه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ارقاكم سورة يوسف فانه ايما مسلم تلاها
وعلمها اهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة
ان لا يحسد مسلما

سورة الرعد مختلف فيها
اي انها مكية او مدنية
وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تلك اشارة الى ايات السورة والمراد بالكتاب السورة اي تلك الايات
آيات السورة الكاملة العجيبة في بابها ثم قال والذي انزل اليك من
القران كله هو الحق الذي لا مزيد عليه لا هذه السورة وحدها وفي
اسلوب هذا الكلام قول الانمارية هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين
طرفاها تريد الكملة الله مبتدا والذي خبره بدليل قوله وهو الذي مد
الارض ويجوز ان يكون صفة وقوله يدبر الامر يفصل الايات خبر بعد خبر
وينصره ما تقدمه من ذكر الايات رفع السموات بغير عمد ترونها كلام

مستانف استشهاد برؤيتهم لها كذلك وقيل هو صفة لعمد
وتعضده قراءة ابي ترونه وقرئ عمد بضمتين يدبر الامر يدبر امر
ملكوته وربوبيته يفصل الايات في كتبه المنزلة لعلكم توقنون
بالجزاء وبان هذا المدبر والمفصل لا بد لكم من الرجوع اليه وقرا
الحسن ندبر بالنون جعل فيها زوجين اثنين خلق فيهما من جميع
انواع الثمرات زوجين زوجين حين مدها ثم تكاثرت بعد ذلك
وتنوعت وقيل المراد بالزوجين الاسود والابيض والحلو والحامض والصغير
والكبير وما اشبه ذلك من الاصناف المختلفة يغشي الليل النهار
يلبسه مكانه فيصير اسود مظلما بعدما كان ابيض منيرا وقرئ يغشي
بالتشديد وفي الارض قطع متجاورات بقاع مختلفة مع كونها متجاورة
متلاصقة طيبة الى سبخة وكريمة الى زهيدة وصلبة الى رخوة
وصالحة للزرع لا للشجر الى اخرى على عكسها مع انتظامها جميعا
في جنس الارضية وذلك دليل على قادر مريد موقع لافعاله على وجه
دون وجه وكذلك الكروم والزروع والنخيل النابتة في هذه القطع
مختلفة الاجناس والانواع وهي تسقى بماء واحد وتراها تتغاير
الثمر في الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي
بعض المصاحف قطعا متجاورات على جعل وجنات بالنصب للعطف
على زوجين او بالجر على كل الثمرات وقرئ وزرع ونخيل عطفا على
اعناب او جنات والصنوان جمع صنو وهي النخلة لها راسان
واصلهما واحد وقرئ بالضم فالكسر لغة اهل الحجاز والضم لغة بني تميم
وقيس تسقى بالتاء والياء ونفضل بالنون وبالياء على البناء للفاعل والمفعول

اي تسقى المذكور
اي تسقى الجنات

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)